RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٠٨ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٥

الايادي البيضاء

(كلمة بمناسبة افتتاح المدرسة الحربية الهاشمية)

لا يحتاج القارئ الى بيان المقصود من هذا العنوان بعد أن صار معلوماً لدى الخاص والعام أن تلك الايادي الجليلة هي التي مدّت الى جناح العدل والرأفة والحكمة فخرجت بيضاء من غير سوء تتلألأ بنور بيت النبوة فوق رؤوس سكان هذه الديار المقدسة فعمّ فضلها واحسانها كل ناطق بالضاد بما اكتسبه أبناء هذه اللغة الشريفة من العزّ وما نالوه من حسن الاحدوثة وما حصلوا عليه من التقدم الثابت السريع بفضل نهضة صاحب هذه الايادي الكريمة على البلاد العربية جلالة مليكها ايده الله بروح من عنده

نظر جلالته بعين البصيرة — المعلومة في كرام اهل هذا البيت الكريم — الى الخطر الداهم على هذه الامة في مقدساتها وسعاداتها فنهض ادامه الله تلك النهضة الشريفة التي تردّد صداها من وراء السبعة البحار وكانت موضع الاعجاب في سائر البلدان والاقطار

وبينما البلاد لاتزال مستمرّة في هذا العمل الجليل، وجيوشها قد بلغت بالعلم الهاشمي المنصور الى مشارف الشام، نرى جلالة الملك المنقذ متوجهاً من جهة أخرى الى العناية الفائقة بتأسيس المدارس في كلّ انحاء البلاد لنشر العلوم والفنون العصرية على يوافق قدسيتها وما يحثّ الشارع على الاخذ به، وان في خطب جلالته التي القاها في مدارس متعددة ما يملأ القلوب بالابتهاج والمسرات وماتغرورق له العيون بالدموع استبشاراً بالمستقبل الباهر. وآخر عنايته في هذا الباب تأسيس مدرسة جديدة في ثغر جدّة، بل أحدث من ذلك تأسيس المدرسة الحربية الهاشمية الذي تمّ في صباح أمس وقد فتحت ابوابها لناشئة هذه البلاد الذين عرفوا بنباهتهم وذكائهم العجيب

تناولنا مساء أمس برنامج المدرسة الحربية الهاشمية فكنا كلما أعدنا فيه التأمل يتجلى لنا عظم فضل صاحب الجلالة على أمتنا التي أراد الله لها الفوز والفلاح، فتدارکها بمنقذها واسعفها بالواحد الفرد الذي يأخذ بيدها الى طريق النجاح

ولقد كنا نلم ممانشر عن هذه المدرسة في عدد تاسع رمضان الماضي من جريدة القبلة ان هذه الدروس التي سيشرع بتعليمها للتلاميذ خاصة تخريج الصف ضباط. فلما اطلعنا الآن على خلاصة المواد التي سيتعلمونها قلنا ماأسعد الجيش الذي يتألف صف ضباطه من ناشئة تتلقى هذه المعارف، لاسيما وان هذه الناشئة تحظى بالعناية الجليلة من مليكها المعظم الساهر على سعادة رعاياه، زد على ذلك ماأثبتته التجربة من جودة مدارك ناشئتنا وحدّة ذكائها وسرعة اقتباسها للامور النافعة

نعم ان أبناء هذه البلاد هم كذلك بل واعظم من ذلك. وان من حقهم علينا أن نذكر ماسمعناه من قائد قسم الرشاشات في أحد الجيوش الهاشمية قال: أردت أن امتحن جنودي أمام ضباط اجتمعوا لمشاهدتهم، وقد دهش اولئك الضباط عندماشاهدوا جنودي — وكلهم من عرب الحجاز — قد بادروا الى رشاشهم فركبوه على قوائمه وأحكموا تسديده نحو الهدف وأعدّوه للاطلاق في مدّة أربعة وثلاثين ثانية مع أن أقلّ مدّة قرّرت في الكتب العسكرية لامكان اتخاذ هذه الاستحضارات هي أربعون ثانية، كلّ ذلك بدون أن يلاحظ المشاهدون أيّ نقص أو خلل في حركاتهم وسكناتهم

وهنالك مثال آخر على رغبة أبناء البلاد في اكتساب هذه المعارف العسكرية واستعدادهم لها وهو الاقبال الذي شاهدناه من التلاميذ على الانخراط في سلك المدرسة الحربية الهاشمية وتهافتهم عليها مع أنه لم يمض على اعلان قبول التلاميذ فيها غير بضعة أيام. وعلى هذا نستطيع أن نقول ان مدرسة كهذه المدرسة مشمولة برعاية جلالة ولي النعم نصير العلم ومحيي المعارف، ولتلاميذها هذه الرغبة المقرونة بموهبة الذكاء والادراك مع الغريزة الفطرية في اتقان الفنون الحربية، سوف تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً فوق المأمول

قلنا ان هذه المدرسة افتتحت نهار أمس ونزيد على ذلك أن المكان الذي وقع اختيار جلالة الملك المعظم على تخصيصه لها هو من أضخم مباني مكة المكرمة وأبدعها، والموقع الذي فيه — وهو شعب جياد — من أجود شعاب هذا البلد الامين في هوائه وصقعه مع قربه من أحياء مكة المكرّمة. وقد صرفت الايام الكثيرة في اصلاحه واعداده لهذا الامر الجليل. ووزعت على التلاميذ الملابس ولوازمها. وعينت لهم المآكل لا فرق بين من ينام منهم في المدرسة ومن اختار النوم في منزله. وخصصت لهم المرتبات. وبالجملة فان جلالة ولي النعم قد وجه الى هذه المدرسة الجديدة عنايته الشريفة المعاونة في كل ماتمّ حتى الآن من الاعمال الصالحة

ولاريب أن المواد التي تقرّر تعليمها في مدرستنا الحربية هي التي تمسّ اليها الحاجة العسكرية في الوقت الحاضر، بل هي من أوفى وأكمل ما يمكن الشروع به. وقد علمنا من فخامة ناظرها أن العناية ستبذل لتوسيع نطاق التعليم فيها بالتدريج الى أن تبلغ مستوى التعليم العسكري العالي بظل جلالة ولي النعم وبتوفيق المولى عزّ وجل

المدرسة الحربية الهاشمية

افتتحت أمس المدرسة الحربية الهاشمية بظلّ حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم نصير العلم ومحيي المعارف في هذه الاقطار المقدسة. وقد تفضل فخامة نائب رئيس الوكلاء ناظر المدرسة المشار اليها فأبلغنا صورة البرنامج الذي شرعت المدرسة بالسير عليه وهذا نصه:

١ — أهم مايلاحظ في تنشئة تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية أن يربّوا على الاخلاق الدينية واحترام الفضائل العربية خصوصاً التطبع على الطاعة والاذعان لكل مايستلزم رضاء جلالة المتبوع الاعظم من القيام بواجبات المصلحة العمومية والمنافع الدينية والوطنية، بدون خروج عن حدود الوظيفة. وستسلك المدرسة في أثناء تعليمهم ذلك مسلك الرفق والاقناع واللين

٢ — أن يلاحظ في تعليمهم الامور العملية التي تلزمهم الآن في ميدان الحرب، لئلا يضيع الوقت بالنظريات التي لاحاجة لها في الوقت الحاضر

٣ — دلت المشاهدات في ميدان الحرب على أن أهم ما ينتظر من القسم النظامي في الجيوش الهاشمية الآن هو اتقان استعمال الرشاشات والمدافع وتحكيم الاستحكامات

٤ — من أهم مايلزم الاعتناء به في المدرسة عند التعليم العسكري أن يكون هذا التعليم منطبقاً على الطرق والاصلاحات المتبعة الآن في المعسكرات الهاشمية حتى لايشعر المتخرجون في المدرسة عند وصولهم الى المعسكرات بأن ما تعلموه مخالف لما سيصير تطبيقه هناك وحتى يحصل التفاهم بينهم وبين القطعات التي سينضمون اليها

٥ — أما اجمال برنامج التعليم العسكري فهو هذا:

١ ـ التربية العسكرية المنفردة ، وهى التى تعلم كل فرد الحركات والوظائف العسكرية على انفراده بجميع أنواعها

ب ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المنفرد

ج ـ التعليم العسكري مع القطعات بالنظام المجتمع

د ـ وظائف الجندي أثناء الحراسة بأنواعها ، والدوريات بأنواعها ، ووظائف الستار (أي المسالح الامامية)

هـ ـ تعريف الاراضى وأنواعها وكيفية الاستفادة من اشكالها ووضعيتها

و ـ نظام الصيادة (آوجى) وأنواعه

ز ـ نظام الرمى وأنواعه

ح ـ تعريف الحرب وأنواعها مثل التعرّض ، الدفاع ، الاحاطة ، الاشغال ، الرجعة ، قطع خطّ الرجعة ... الخ وذلك باسلوب يسهل على الطلاب اقتباسه والاستئناس به

ط ـ اصول حفر الخنادق وكيفية الاستفادة منها

ى ـ تأمين حالة الجيش فى أثناء الراحة بواسطة الستار (المسالح الامامية) ، وفى أثناء الانتقال أيام الحرب مثل ترتيب الطلائع المتتابعة وتأمين اتصالها بواسطة افراد الارتباط ، وترتيب الساقات المتتابعة فى حالة الرجعة وتأمين اتصالها بواسطة أفراد الارتباط ، وترتيب أجنحة الكشف يميناً ويساراً

ك ـ أصول الحرب بالقذائف اليدوية

هذا ما يبدأ بتعليمه فى الشهر الاوّل . وفى الشهر الثاني ينتخب من بين التلاميذ الذين يظهر استعدادهم لتعلم استعمال الرشاشات مع الاستمرار فى اكمال تعليم الموادّ السابقة

وفى الشهر الثالث يبدأ بتعليم قسم المدفعية

وفي كلّ أدوار التعليم يعتنى بتقوية أجسام الطلاب وتعويدهم على اجراء الحركات بخفة وسرعة لاجل تحمل ما تستلزمه وظائفهم الحربية

٦ ـ وأما اجمال برنامج التعليم الغير العسكرى فهو هذا :

ا ـ تفسير الآيات الكريمة التى يلزم ترسيخ معانيها في نفوس المشتغلين بالامور العسكرية والحربية

ب ـ مايلزم للتلاميذ من أمور دينهم فى قسم العقائد وقسم العبادات

ج ـ الفنون الرياضية

د ـ جغرافية البلاد العربية

هـ ـ مختصر تاريخ الامة العربية خصوصاً الذي له مساس بالامور العسكرية

أخبار المعسكرات العربية

أعمال الجيش الشرقي الهاشمى

وردت أمس البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قائد الجيش الشرقى الهاشمى :

فى يوم ٣ ذى القعدة الجارى قامت المفرزة المغربية بمحافظة جنودنا التى تحت قيادة الشريف سليمان الجودى بتخريب خمسة كيلومترات من خطوط السكة الحديدية وتدمير ثمانية جسور . وغداً ستخرب خمسة كيلومترات أخرى . فيصير مجموع تخريباتنا من شوّال الى خامس ذى القعدة الجارى ثلاثين كيلومتراً

وفى يوم الاثنين سيتوجه الشريف شاكر ومعه مدفعان ورشاشتان

وفى معركة أمس ذبح من العدوّ ثمانية وصوّب منا واحد

مقالات محمد بك وحيد

عن النهضة الهاشمية

قالت جريدة (اوبينيون) ما ترجمته :

« ان التصريحات المؤثرة الداوية التى يعلنها للعالم عن جلالة ملك الحجاز وعرشه حضرة محمد وحيد بك الايوبي رئيس الاحرار المصريين والمسلم الكبير المعروف بمبادئه الاسلامية الحكيمة الناصعة التى طالما كان لها من الصدى الممتدّ فى اوربا منذ أعوام عديدة لهى جديرة بالالتفات والاهتمام . ومما يجعل لهذه التصريحات قيمة كبيرة هو ان معلنها سليل السلطان الاسلامي العظيم صلاح الدين الايوبى صاحب الذكر العنزير السامى فى تاريخ الاسلام »

كلمة عن جريدة (القبلة)

أرسل الينا حضرة صاحب المعزّة الوجيه الفضال السيد محمد وحيد بك الايوبى هذه الكلمة راغباً فى نشرها . ونحن نزين بها صفحات جريدتنا مع الشكر اجابة لرغبة هذا الفاضل بالنظر لما له من المكانة فى نفوسنا وان كانت القبلة لم يسبق لها نشر ما يرد عليها بهذا المعنى . قال حفظه الله :

حضرة ... مدير جريدة (القبلة) المعظمة

ان مسلمى مصر لمعجبون كثيراً بحسن نظام (القبلة) الوضاءة وجمال ترتيبها وغزارة بيانها ، شاكرون لكم جزيلاً عملكم الخالص فى خدمة البيت المحمدي الاعزّ والعرش الهاشمى المفدّى . وانهم يردّدون من بين الجوانح وصميم القلوب :

دامت (القبلة) فى ظل صاحب الجلالة العربية الهاشمية سيد الجميع ، ومولى كل رجيح ورفيع ، نطاقة فى سبيل العرب والمسلمين

مرسل هذا اليكم لنشره اعلاناً لما فيه والله يوفقكم دوماً الى أشرف خدمة وأجلّ عمل

مصر فى ٢٨ شوّال سنة ١٣٣٥

محمد وحيد الايوبي

السنبوك (فتح الخير)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد ورد فى السنبوك (فتح الخير) ٨٤٣ طرد دخن سواكنى من سواكن

نقل جمال باشا

من سوريا

اتصل بنا من مصدر يوثق به أن جمال باشا نقل من القيادة العسكرية فى سوريا وأعيد الى الاستانة ليتولى فيها نظارته (البحرية)

والذي نعلمه أن أنور باشا كان يرغب منذ مدة طويلة فى كفّ يد جمال باشا عن السلطة التى أحرزها فى سوريا بعيداً عن مركز حكومة المتقلبين ، ولكن جمال باشا كان يثبت المركز الذى حصل عليه بما يبديه من الهمة فى تنفيذ رغبات الاتحاديين التى ترمى الى خنق الروح العربية فى تلك البلاد وسحق الغيورين عليها

والظاهر أن جمال باشا أذعن الآن الى ما تطلبه منه الحكومة المتقلبة من المجيء الى الاستانة بعد أن أيقن قرب ساعة نزول الانتقام الالهى عليه ، فانسحب من هناك ظاناً أن فى انسحابه نجاة له ، وان ربك لبالمرصاد

اكتشاف أثريين

فى فلسطين

لما أجليت الجنود التركية الى حدود (غزة) اكتشفت الجنود الانكليزية فى الشمال الغربى من (بئر السبع) قطعة كبيرة من الفسيفساء صنعت قبيل ظهور الاسلام بقليل وعليها كتابة سريانية ويونانية باسم سنت جور جيوس المدفون تحتها

ولقد اصيبت هذه الفسيفساء الجميلة بشيء من الضرر اثناء حفر الاتراك خنادقهم الاّ أنها لا تزال مع ذلك ذات رونق وبهاء

وقد نقلت هذه الآثار الى مدينة القاهرة فحفظت فيها موقتاً الى أن يتخذ قرار قطعى بشأنها

دخول فى الاسلام

جاءنا من حضرة الغيور الشيخ محمد صادق المقيم فى لوندرة أن المستر (جون ويلسون) الانكليزي اعتنق الدين الاسلامى على يد القاضي عبدالله . وقد سمى باسم (سعيد)

المغرب فى معرض باريس

أقامت الحكومة الفرنسوية معرضاً فى قصر (الانفليد) فى باريس خصصت فيه قسماً لمعروضات تونس وآخر لمعروضات الجزائر وقسماً ثالثاً لمعروضات مراكش . وقد زينت هذه الاقسام المغربية بأبهى زينة وزخرفت أحسن زخرف وعلقت على جدارنها خرائط من آخر طرز وأحسن شكل تدلّ على البلاد المغربية ومدنها وجبالها وسهولها وأوعارها وطرقها والنواحى الزراعية والسكك الحديدية حتى أن من يتأمل ملياً فى هذه الرسوم ترسخ فى ذهنه

وفى هذا القسم نماذج من محصولات البلاد بين زراعية وصناعية . وأما المفروشات والاثاث فقد أخذت بمجامع القلوب وأقبل الباريسيون على شرائها اقبالاً عظيماً

وقد تعجب الفرنسويون من النقوش التى شاهدوها على غلافات الكتب لدقة صنعها وجمالها

بعض أخبار سوريا

اتصلت بالمقطم الاخبار الآتية :

* عين اسماعيل حقى بك متصرفاً لجبل لبنان واستلم مهام وظيفته منذ ثلاثة أشهر

* عزلت الحكومة المتقلبة متصرّف حوران على أثر حوادث حوران الاخيرة وعينت هاشم محي الدين بك خلفاً له

* عين فؤاد بك متصرفاً على حماة

* عين اليوزباشى عاطف بك قائداً لموقع بيروت بدلاً من القائمقام سامى بك الذى عين مفتشاً للجندرمة فى تلك المدينة

* نشرنا فى السابق خبر موت قنصل ألمانيا فى دمشق بالحمى . وقد عين بدلاً منه (هرهوفمان) قنصل ألمانيا فى الاسكندرونة . وعينت الحكومة النمسوية المسيو (ندوار) قنصلاً لها فى بيروت على أثر سفر قنصلها الى فينا

* اصدرت نظارة المالية التركية قبل أربعة أشهر مقداراً عظيماً من الاوراق المالية بقيمه مائة قرش وخمسة وعشرين قرشاً وعشرة قروش وقرشين

* جاء انور باشا الي بيروت يوم ثالث رمضان

* ان الانباء الاخيرة الواردة من سوريا تؤيد ما جاء منها قبلاً عن غلاء المعيشة وانتشار المجاعة ، فان عائلة واحدة مؤلفه من ثلاثة أشخاص يلزم لها من الدقيق فى الشهر مائتنه أربعمائة فرنك

بلغاريا واليونان

قالت جريدة (نوبه فريه برسه) النمسوية ان ملك بلغاريا أظهر خوفه من حدوث تغير فى عواطف الشعب البلغارى نحو اليونان على أثر الانقلاب اليونانى الاخير

فى السواحل التركية

ورد فى برقية من أثينا أن البوارج الحربية اطلقت قنابلها على قلاع (چشمه) التركية فاسكتت واحدة منها ودمرت طيارة بحرية تركية

الملاحة فى العراق

صرح المستر (ماكنامارا) فى مجلس النواب الانكليزى بأن العمل قائم على قدم وساق فى العراق لتسهيل الملاحة . وستنتهى هذه المهمة فى القريب العاجل

النمسا ورعاياها المسلمون

ورد فى برقية الى شركة برقيات (هافاس) الفرنسوية أن مسلمى البوسنة والهرسك طلبوا من الحكومة النمسوية دعوة مجلسهم الى الاجتماع ولكن البارون (بوريان) رفض قبول طلبهم محتجاً بأن المشاكل الحاضرة تحول دون اجابتهم الى ذلك

ادارة الهند

تجرى الان فى الهند وفى انكلترا حركات غير عادية حول تعديل الشكل الادارى فى الهند . وقد خطب اللورد (ايسلنغتن) خطبة فى جامعة (اكسفورد) بانكلترا قال فيها انه لامندوحة عن تطبيق اللامركزية فى الهند وان فى تأخير ذلك خطراً كبيرا

ومن لوازم تطبيق هذا النظام منح مجالس البلديات نفوذاً كافياً لادارة الامور المحلية ووضع الرسوم الى حدّ محدود ، وجعل مجالس المقاطعات ذات سلطة نيابية تنفذ بواسطة اعضائها المنتخبين وبالاتفاق مع الحكومة ، وأن تتولى هذه المجالس الرقابة على ادارة البوليس والمعارف والزراعة والمنافع العمومية

أما الحكومة المركزية فيجب أن يكون أساسها تعيين حاكم عام له اربعة مستشارين للتنفيذ اثنان من الاوربيين واثنان من الهنود ، وحينئذ يصير التعديل فى وزارة الهند الموجودة فى انكلترا وتحدّد علاقاتها بالحكومة الهندية

وبالجملة فان الحكومة الهندية ينبغى أن تكون فيما بعد مثل حكومة اوستراليا . ولكن حصول الهند على حكومة مسؤلة ضمن الامبراطورية الانكليزية لا يمكن أن يتمّ الا بالتدريج لوجود الموانع التى تحول دون اتمامه بسرعة . ويمكن الابتداء من الآن باصلاح نظام الانتخاب بلا واسطة

ويرى أن تنضم حكومات الهند المختلفة الى هذا النظام مع بقاء العمل بالمعاهدات القديمة التى تربطها بالحكومة الانكليزية

وختم خطبته بتوصية الهنود بالتأنى واجتناب التسرع لان اصلاحاً كهذا لا يمكن أن يكون فى ليلة واحدة . لذلك ينبغى للهنود والانكليز أن يتعاونوا سنين عديدة فى سبيل تحقيق الامانى التى تريد الاقطار الهندية تحقيقها

وعلى أثر القاء هذه الخطبة نشرتها جريدة التيمس وقالت انها ستقع عند الكثيرين موقع القبول . وأعلنت أن الحكومة الانكليزية تفكر فى تعيين لجنة للنظر فى نظام الهند

ابن روزفلت

فى ميدان العراق

روت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية التى تصدر فى باريس أن (كرميت روزفلت) ابن (تيودور روزفلت) الذى كان رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة الاميركية تولى الآن مهمة فى الجيش الانكليزى الذى يقاتل الترك فى ميدان العراق

مساعدة الصين للحلفاء

علم القراء أن الحكومة الصينية انضمت أخيراً الى صفوف الحلفاء وجاهرت ألمانيا وحلفاءها بالعداء وقد كتب كاتم أسرار وزارة البحرية الصينية السابق (سيه جونغ شنغ) مقالة مطوّلة يذكر فيها أوجه المساعدة التى تستطيع الصين أن تساعد بها دول الحلفاء ونحن نلخصها عن الاهرام بما يأتى :

ان للصين جيشاً نظامياً يزيد على ثمانمائة ألف مقاتل وقد درّب بوان شيكاى أحسن تدريب وأعده للقتال . والجندى الصينى لا تعوزه الجرأة والاقدام بشرط أن يقوده ضباط ذوو دربة وحنكة . واذا توفر عدد الضباط ففى وسع الصين أن تجند الملايين العديدة لان أهلها كما لا يخفى هم ربع سكان العالم

وللصين اسطول ليس من الاساطيل الحديثة ولكنه يستطيع معاونة الاسطول اليابانى فى مراقبة مياه الشرق الادنى وتطهيرها من سفن القرصنة الالمانية

ثم ان للصين عدة معامل حربية لصنع الذخائر والاسلحة وكلها مشيدة على أحدث طراز فاذا تولى الحلفاء ادارتها كان لهم من ورائها ذخائر لا تأكلها النيران لاسيما وان فى وسع الحكومة الصينية تدبير الملايين من العمال لادارة تلك المعامل

وتستطيع الصين ان تعين الحلفاء بارسالها العمال الصينيين الى معامل اوربا ليحلوا محل العمال الحاليين فيتيسر للحلفاء ان يرسلوا جيوشاً جديدة الى ميادين القتال . وقد بدأت فرنسا تجرّب هذه الوسيلة فاستقدمت الى بلادها الآن خمسة وعشرين ألف عامل صينى وأرسلت معظمهم الى الحقول والمزارع . والارجح أن فرنسا ستوسع نطاق هذه التجربة لما رأت فيها من الفائدة

ثم ان الصين تستطيع التوقف عن دفع الغرامة السنوية لالمانيا وهى الغرامة التى فرضتها عليها المانيا على اثر ثورة (البوكسر) ومقدارها نصف مليون جنيه كل سنة وقد كانت الصين تدفعها الى حين قطع العلائق السياسية بينها وبين المانيا

وفى وسعها أيضاً أن تتوقف عن دفع فوائد الديون التى عليها للماليين الالمان وهى مبالغ لا يستهان بها

وفى وسعها أيضاً أن تضرب التجارة الالمانية ضربة قاضية وتخلص من قيودها التى بدأت البلاد تشعر بثقلها منذ بضع سنين

ولا ريب أن دخول الصين فى هذه الحرب سيعود عليها بمنافع جمة . فامام الصين مستقبل باهر وهى تعال النفس بأن يجئ اليوم الذى تقف فيه على مستوى الدول الراقية فمن مصلحتها أن تنضم الى دول الحلفاء لتأمن على سلامتها فى المستقبل ونماء مواردها المالية والاقتصادية فى ظلّ السلام

***

ونشرت جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية مقالة فى هذا الموضوع لمراسلها من (طوكيو) عاصمة اليابان ومعظم مافيها ينطبق على ماجاء فى مقالة الكاتب الصينى وتزيد عليها مسألة استيلاء الصين على سفائن الالمان اللاجئة الى الموانئ الصينية ، والانتفاع بموارد الصين الاولية

وتقول جريدة (ديلى اكسبرس) ان الصين كفت عند اول نشوب الحرب عن تسديد الاقساط السنوية من غرامة (البوكسر) للحكومة الالمانية اذ لم يكن ثمة سبيل لارسالها الى برلين . ولكن سفير المانيا فى الصين وهو (هرهنتر) صار يقبض تلك الاقساط وينفقها بامر حكومته على الجواسيس الالمان الذين كانوا يطوفون البلاد بصفة تجار متجولين ويحرّضون الاهالى على دول الحلفاء . وقد حاول هؤلاء الجواسيس مراراً أن ينسفوا سكة حديد سيبريا والبواخر الذاهبة الى الهند واجتهدوا لمساعدة البواخر الالمانية المحجوزة فى مياه الصين لاجل أن تفرّ لولا شدة مراقبة أمريكا وهولندا

ومن رأى مراسل تلك الجريدة أن دخول الصين فى الحرب يفيد الحلفاء ولاسيما روسيا أعظم فائدة اذ تستطيع روسيا أن تصرّف بضائعها المتراكمة فى (فلاديفوستك) فتنفرج ازمتها المالية

تطوع الامريكيين

فى جيشهم

نشرنا فيما سبق صورة برقية وردت علينا بأن عدد الذين أجابوا دعوة حكومتهم من الامريكيين الى التطوّع فى الجيش بلغ عشرة ملايين . وقد جاءتنا مع هذا البريد جريدة (الشعب) العربية الصادرة فى نيويورك يوم ١٦ شعبان وفيها ماخلاصته :

«كان نهار أمس أعظم يوم فى تاريخ الامة الامريكية فقد أقبل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣١ سنة للإكتتاب فى الجيش تأييداً لمبادئ الحرية والعدالة ومساعدة للحلفاء

وان ادارة التجنيد فى واشنطون لم تنشر بعد بياناً عن عدد الذين اكتتبوا نهار أمس ولكن العارفين يقولون ان عددهم يزيد على عشرة ملايين . وقد اكتتب فى مدينة (نيويورك) وحدها ٦٣٤ ٠٠٠ وبلغ عدد المكتتبين فى ولاية نيويورك ١ ٢٠٦ ٠٠٠

وكان كثيرون خائفين من وقوع اضطرابات فى يوم الاكتتاب فانقضى يوم أمس دون وقوع حادثة مكدّرة ولم تضطر الحكومة الى أمساك أكثر من أربعة أشخاص فى الولايات المتحدة الاميركية كلها

اعمال نظارة البحرية الاميركية

قال ناظر بحرية الولايات المتحدة الاميركية :

« بالرغم من أننا فى وقت تترجح فيه الاعمال على الاقوال فانى أظن ان من الحق أن أقول شيئا عن أول أعمال البحرية الاميركية :

لدينا الان بواخر تجارية مسلحة بمدافع ومزودة بجارة حربيين . ولدينا أيضاً سفن للاستطلاع على سواحل الاطلانطيق . وقد ارسلنا بعض مدمرات الى الجهة الاخرى من الاوقيانوس لمساعدة حلفائنا وأرسلنا معها بواخر تنقل المؤن التى يمكن أن تكون لازمة . وكذلك أرسلنا الى فرنسا مائة طيار من طيارى البحرية . ونحن نستعد لانشاء مستشفيين بحريين أحدهما فى انكلترا والآخر فى فرنسا . وقد أصبح عدد بحارة سفننا ٩٢٨ ، ١٢٠ بحاراً بعد ان كان ٥٣ ألفاً وسيكون عددهم قبل ختام السنة ١٥٠ الف رجل »

هذا ماقاله وزير البحرية الاميركية ونزيد على ذلك أن امريكا سترسل كل ماعندها من البواخر المسلحة فى المحيط الباسيفيكى وسواحل المحيط الاطلانطيكى لتسييرها بين أمريكا وأوربا وتقوم سفن اليابان المسلحة وسفن بعض الحكومات المحايدة مقام السفن الاميركية فى مراكزها الاولى . ومعلوم أن الحكومة النروجية قدمت للحلفاء سفائن حمولتها مليون طن وكذلك الحكومة الهولندية قدّمت لهم سفائن حمولتها ثمانون ألف طن . وينتظر بعد هذا أن تزداد خسائر الغوّاصات الالمانية التى بلغت حتى الآن مبلغاً فاحشاً جعل الالمانيين لا يستطيعون بيانه فى بلاغاتهم الرسمية

الحالة فى اسبانيا

تكرّرت البرقيات الواردة لنا عن اضطراب أحوال اسبانيا واعتصاب عمالها والمشاجرات بين الاهالى ورجال الحكومة . وعقد بعض أعضاء مجلس النواب اجتماعات فى برشلونة وغيرها . ثم اعلان الاحكام العرفية فى ولاية بلسية وتعميمها بعد ذلك فى كلّ اسبانيا

وان هذا الاضطراب يرجع لاسباب كثيرة احدها رغبة بعض اعضاء مجلس النواب وانصارهم فى منح الولايات الاسبانية استقلالاً ادارياً . والثانى تهوس بعض المتطرّفين ونقمتهم على شكل حكومتهم . والثالث غلاء اسباب المعيشة بسبب الحرب واشتداد الضيق على طبقة الفقراء لأن الغواصات قد اوقفت سير الملاحة ومنعت حركة البواخر . وقد انتهز جواسيس الالمان هذه الفرصة فبذلوا الاموال لزيادة الهياج على أمل أن يعطوا حركة نقل المواد المعدنية من البلاد الاسبانية الى بلاد الحلفاء

اذعان قبائل الافغان

ورد فى برقية من (سملا) فى الهند الى شركة رويتر أن قبائل (محسود) التى كانت تعبث بالامن على الحدود بين الهند والافغان قد امتثلت أخيراً لشروط الحكومة الهندية واجتمع ثلاثة آلاف رجل منهافى (سريكاى) وأقسموا يمين السلام

خسائر المانيا

فى نصف سنة

ورد فى القوائم الرسمية التى نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائرجيوشها فى الستة الاشهر الاولى من السنة الافرنجية الجارية البيان الآتى :

الخسائر	المدّة
٩٦١ ٨٧	من ٧ ربيع الاول الى ٩ ربيع الثانى
٨٩٧ ٧٢	من ٩ ربيع الثانى الى ٧ جمادى الاولى
٣٠٩ ٧٠	من ٧ جمادى الاولى الى ٩ جمادى الثانية
٠٨٩ ٥٢	من ٩ جمادى الثانية الى ١٠ رجب
١٣٧ ١١٦	من ١٠ رجب الى ١١ شعبان
٩٣٠ ١٧١	من ١١ شعبان الى ١٢ رمضان
٣٢٣ ٥٧١	المجموع

واذا ضمّ هذا المقدار الى القوائم السابقة التى نشرتها الحكومة الالمانية عن خسائرها من ابتداء الحرب الى ١٢ رمضان الماضى يكون مجموع خسائرها كما يأتى :

٧٦٦ ١٣٠	١	قتيلاً
١٩٢ ٨٥٢	٢	جريحاً
٥٨١ ٦٨٠		مفقوداً
٥٣٩ ٦٦٣	٤	المجموع

البريد الهوائي

أشرنا فيما مضى الى عناية الحكومة الايطالية بتسيير البريد الهوائى وقد علمنا الآن أنها قد أسست له بالفعل فرعاً رسمياً تابعاً لادارة البريد العامّ ، وخصته بالرسائل المستعجلة ، وجعلت له طوابع غير طوابع البريد العامّ . أما لون طوابع البريد الهوائى فهو سنجابي ذو اطار اسود كتب فى أعلاه : « نابولى - بالرمو - نابولى » وفى اسفله : « ٢٥ سنتيماً »

الى المشتركين الكرام

نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدّدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والى حضرة السيد عبدالفتاح قتلان صاحب المجلة السلفية الغراء بشارع عبدالعزيز بمصر . والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي . والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم افندى بشكردي فى البصرة والى حضرة السيد عبدالحق الاعظمى استاذ الآداب العربية فى الكلية الاسلامية فى عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقونى فى هنتينتون بأمريكا . والى حضرة صاحب جريدة الحاوي الغراء فى بونس آيرس بالجمهورية الفضية بأمريكا . ولهم الشكر مقدّماً

فقد ختم

فى يوم سابع الشهر الجارى فقد ختمى المؤرخ سنة ١٣٢٧ فاذا ظهرت اوراق مختومة به بعد يوم فقده تعدّ مزوّرة

خضر سروجى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٥ ذي القعدة

اشتدّ اطلاق مدافع الاعداء فى شمال نهر (الاين) فى نواحى (برايسبوردتيبى)

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا فى ايدينا حول (فردون) فى الثلاثة الايام الاخيرة سبعة آلاف وستمائة وأربعين بينهم مائة وستة وثمانون ضابطاً وألف وستمائة جندى جريح . وغنمنا أربعة وعشرين مدفعاً من أنواع مختلفة ومائتى رشاش وذلك غير تسعة مدافع غير صالحة للاستعمال

ورد فى بلاغ رسمى أن طياراتنا القت قنابلها بشدة على محطات السكة الحديدية وساحات الطيران والمعسكرات التى خلف خطوط الاعداء

باريس ـ فى ٦ ذى القعدة

هجمنا فى صباح اليوم بين غابة (آفوكور) و (مورت هوم) فحصلنا من هذا الهجوم على أكثر مما نطلب !

استولينا على أكمة ٣٠٤ المهمة بهجمة واحدة . واخذنا غابة (كومارد) الواقعة فى غرب خطوط العدوّ وفى شمال الاكمة واجتزنا الضفة الشمالية من بحيرة (فورج) بين (هوركور) و (بتينكور) . وبلغ معدّل الارض التى تقدّمنا فيها مقدار كيلو مترين

على اثر هجومنا الشديد فى شرق طريق (الاين) و (بتينكور) تمكنا من توسيع مراكزنا الى شمال (مورت هوم) مقدار كيلو متر

باريس ـ فى ٧ ذى القعدة

ازداد تقدمنا فى شمال التل رقم ٣٠٤ وهجمنا فى الليلة الماضية ثلاث هجمات قوية على جنوب (بتينكور) وأخذنا ثلاثمائة وخمسين أسيراً سالمين من الجروح

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى أيدينا نهار أمس على الضفه اليسرى من نهر الموز سبعة آلاف ومائة أسير ، وقد تبادلنا هناك اطلاق المدافع . وكان تبادل اطلاق المدافع مؤثراً من الطرفين على الضفة اليسرى من النهر المذكور . ولم تحدث معارك بين المشاة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

قذف اسطولنا الهوائي البحرى في صباح أمس عدة أطنان من المواد المنفجرة على مخازن الذخائر الحربية الالمانية فى (ميدلكرك) و (رافرسايد) ومحطة الطيارات فى (هوتاف) وعادت كل طياراتنا سالمة

أبلغ المارشال هيغ أن الحرب قداشتدّت بالقرب من (لينس) . وقداستولينا على خنادق الالمان فى الشمال الغربي من (غرين غراسورى) وخسائر الاعداء فادحة جداً

ردّت الجنود البرتوغالية هجومين قام بهما الاعداء فى الشمال الغربى من (لاباس)

كان اطلاق مدافع الاعداء مؤثراً فى الشمال الشرق من (ايبر)

لوندرة ـ فى ٧ ذى القعدة

أبلغ المارشال هيغ أننا استولينا على خنادق الالمان غرب (لينس) وعلى مركز فى جوار (لامبرتازيد) واخذنا منهم بعض الاسرى وغنمنا رشاشاً

اشتد نشاط المدفعية شرق (ايبر)

يفيد المارشال هيغ أن العدوّ أطلق قنابله فى هذا الصباح على مركزنا فى الجنوب الشرق من (ايبر) وهجم على مزرعة (غوليمونت) . وبعد قتال شديد استولى على جانب من خنادقنا فى الشمال الشرق من المزرعة . ولا نزال مستولين على الخط الذى فى الشمال الغربى من لينس

الميدان الايطالى

لوندرة ـ في ٥ ذي القعدة [بلاغ لاسلكى ايطالى]

تقدّمت جيوشنا فى شمال جبهة (غوليان) وفى جنوبها . ومازالت جيوشنا تردّ هجمات الاعداء . وقد استولينا على مركز فى الجنوب الشرق من (دوسوفيل)

بلغ عدد ماأسرناه من جنود الاعداء حتى نهار أمس ستة عشر ألف جندي وثلاثمائة وخمسين ضابطاً

قذفت طياراتنا البرية والبحرية على العدوّ مقدار طنّ من المواد المنفجرة

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

لا نزال القتال مستمراً بين الفريقين . وقد رددنا هجمات شديدة قام بها الاعداء . وبلغ عدد الذين أسرناهم فى المعارك الاخيرة ستة آلاف مقاتل بينهم خمسمائة ضابط . وقدغنمنا ستة مدافع

قذفت طياراتنا قنابلها على جماعات من جيش الاعداء . واسقطت مقدار خمسة عشر طناً على خطوط المواصلات النمسوية

ان العدوّ مصمم على هجومه الذي لاثمرة له فى (ترنتينو)

لوندرة ـ فى ٧ ذى القعدة

أصبح مركز النمسا حرجاً . وقدبدأت بسحب مدافعها الضخمة خوفاً من استيلاء أعدائها عليها وان عدد الاسرى لا نزال فى ازدياد . وقدفتيت الفرقة الرابعة والعشرون النمسوية تقريباً

ورد فى بلاغ رسمى ايطالى أن الراية الايطالية تخفق منذ يوم امس على أكمة (مونت سانتو) . وان فيلقنا الثاني لا نزال يطارد العدوّ المنهزم

لا نزال القتال مستمراً على جبهة نهر (كارسو) . وقد اطلقت جيوشنا قنابلها على وادي (شيابوفانو)

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة ـ فى ٥ ذي القعدة [بلاغ رسمى رومانى]

تقهقرنا قليلاً على أثر هجوم الاعداء فى شمال وادى (سوشيتزا) ثم استأنفنا الهجوم عليهم فردّدنا جيوشهم لغاية (سوشيتزا) و (سالورورا) فى الجنوب الشرق من (بانسيو) . وبلغ ما أحصيناه حتى الآن من أسرى الاعداء الذين وقعوا فى أيدينا خمسمائة أسير

اشتدّ هجوم الاعداء بين (سالونيكا) و (تيرغوكنا) فردّدنا قوّاتهم على اعقابها بلا انتظام فى كلّ الجهات

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة [بلاغ روسى لاسلكى]

صدّ الرومانيون هجمات الاعداء على شمال (غريثوزاستشى) والشمال الشرق من (بوفى) . وقد احتل الاعداء جزءاً من خندق فى نواحى (بوزن) ولكن الرومانيين ما لبثوا أن استأنفوا الهجوم على الاعداء مرّة ثانية واستردّوا ما فقدوه

حريق سلانيك

سلانيك ـ فى ٤ ذى القعدة

كان منظر الحريق مهولاً والنار ممتدّة على مسافة ميل . وقد دمر اللهيب كل شئ فى الشارع التجارى الكبير . وان الخسائر عظيمة . وتقدّر ما ستدفعه شركات التأمين بين مليونين وثلاثة ملايين من الجنيهات . ولقد بذلت جنود الحلفاء كل ما لديها من الجهد والنشاط لاطفاء الحريق الاّ أن قلة الماء كانت حائلاً دون النجاح فى حصر النار وتخفيف وطأتها

قرّرت جيوش الحلفاء الموجودة فى سلانيك أن تجمع الاعانات لمساعدة منكوبي الحريق . والانكليز تعهدوا بمساعدة ثلاثين ألف شخص

بينما كانت النار تلتهب طارت ثلاث من طيارات العدوّ فوق سلانيك وقذفت عليها قذائفها

أثينا ـ فى ٥ ذى القعدة

شبت النار مرّة أخرى فى سلانيك . وبلغ عدد ماتدمر من المنازل حتى الآن مقدار ألف منزل

الامراض فى المانيا

لوندرة ـ فى ٦ ذى القعدة

تدلّ البرقيات الواردة أخيراً عن الاحوال الداخلية فى ألمانيا أن القسم الجنوبى من تلك البلاد انتشر فيه مرض الدوزانطاريا وهو يفتك فى الاهالى فتكاً ذريعاً وسببه قلة الطعام . وان الحكومة السويسرية خائفة من اتصال عدوى هذا المرض ببلادها فاتخذت لذلك الاحتياطات الصحية اللازمة